

يوم عراقي

## العربة .. والحصان ..!

السياسة المعجونة بالازمات أصبحت القاسم المشترك لجميع العراقيين، صغيرهم وكبيرهم، مثقفهم وجاهلهم، مستويات الطاقة الكهربائية بالأحداث السياسية وتطورها، وعددها احد مؤشرات الوضع السياسي واتجاهاته. سابق التاكسي السبعيني الذي هدته السنوات العجاف، وحضرت رحلة الزمان الصعب اخاديدها على وجهه اجابني بسرعة دون ان يمنح نفسه وقتاً للتفكير، عندما سألته عن رايه بتحسن الطاقة الكهربائية هذه الأيام قائلا: " لعبة سياسية ". ادشئتني بتلك الاجابة المقتضية، واحترمت صمته، فقد اكتفي بتلك الكلمتين، وكأنه وضع الحصان امام العربية تماماً، مخالفاً بذلك بعض السياسيين في بلدنا الذين يخطنون غالباً في وضع الحصان بمكانه الصحيح، بما يقضي ويبقي عربية الشعب تنتظر حصان الحكومة الذي طال انتظاره .

"حكمة" ذلك العراقي الكهل البسيط البليغة رسمت أكثر من علامة استفهام؛ حول طبيعة العلاقة بين الكهرباء والسياسة وعن أسباب وافرازات واهداف تحسينها، هل جاء ذلك بمحض الصدفة، وبعيدا عن أي هدف سياسي؟ أو بسبب تقليص الاستهلاك باعتماد حرارة الجو، ام ان الكهرباء وهي واحدة من اعرق الازمات التي اغرقت المواطنين بأزمات اخرى، ارادت أو اريد لها ان ترمي بطوق النجاة للحكومة المنتهية ولايتها لتؤكد قدرتها على الامساك بقوة، بعقدة الازمات ، وحلها في الوقت القاتل، تماماً، بما يهدد الطريق لاعادة ثقة الشارع المهزوة بالحكومة السابقة جراء الازمات المعروفة أو بوزراء وسياسيين معينين ويمنحها فرصة

الاربع القادمة؟

ام ان "الكهرباء" ارادت بمبادرتها هذه التي "اضاءت" لبيالي العراقيين بالبهجة، ان تخرج فعلياً بعض المسؤولين عن الازمات الأخرى، وفي مقدمتهم ازمة المحروقات التي ربط والمسؤولين رفع اسعارها "بمعالجة الازمة " وإذا بلهيب

الاسعار يأتي بنتيجة معاكسة، لتزدهاد الشحة ولتتمدد طوابير الانتظار في محطات الوقود لتصبح أشبه بالنتاهة لا تبقى أي امل للمسؤولين عنها باستعادة ثقة الشعب!

وهل هي لعبة سياسية حقاً؟!

الطريف في الأمر ، ان السياسيين مازالوا في نقاشاتهم الحامية وفي شروطهم التعجيزية وفي تعنت هذا الطرف أو ذاك حول شكل الحكومة المقبلة ولونها واسمها وعنوانها واتجاهاتها وهل تكون حكومة استحقاق ام حكومة وفاق. في وقت يريدها العراقيون فيه ان تكون حكومة واحدة وطنية وحكومة انقاذ.. وحكومة بلا ازمات.
وتقلب قارب السياسيين وهو يقترب من المرفا مرة، ويبتعد مرات ويذهب بعض السياسيين الى حد الاستهانة بنذكاء العراقيين سواء من خلال التصريحات التي تبتعد عن المواقف، أو من خلال الضراوات الغامضة أو مزدوجة الاتجاه، فان النكاء العراقي لم يكف بالمواقف المباشرة للاستدلال على الاتجاهات السياسية، لكنه ومن خلال الفطنة التي تضيء اعماق الشخصية العراقية اصبح يدرك اتجاهات الأحداث ويحللها ويتوقع انعكاساتها قبل السياسيين أنفسهم مما يؤكد حقيقة ان اية لعبة سياسية لم تعد تنظلي على العراقيين وعلى السياسيين ان يحتمكوا للواقع، ويরাهنوا على المصالح الوطنية العليا.. ويتوحدوا مواقف وافعالا، ويجنحوا بسفينتهم الى مرفاً الاتفـاق قبـل فسـوات الأوان.

وزير التعليم العالي والبحث العلمي لـ(المدى):

## سترايجيتنا استمدات جامعات عراقية جديدة والابتعاد عن تسييسها

**بغداد / عيد الحسين الفراوي**
قال ا.د سامي عبد المهدي المظفر وزير التعليم العالي والبحث العلمي لـ(المدى) ان ستراراتيجية الوزارة هي النهوض بالتعليم العالي لانه يشكل مفصلا حيويا ومهما في خلق قاعدة علمية واسعة في مختلف التخصصات العلمية لكي يكون لها دور فاعل في حركة الحياة والمجتمع.
واضاف: من هنا وجدت الوزارة ضرورة التوسع في الجامعات العراقية وقد تم استحداث جامعتين في محافظتي ميسان والثنى تتمتعان باستقلالية علمية

ومعنوية. واستحداث اقسام علمية جديدة في مختلف التخصصات وكذلك التوسع في الدراسات العليا والبعثات الدراسية.

واوضح ان الدراسة استؤنفت في الجامعات العراقية كافة بعد انتهاء العطلة الصيفية وقد اتصلت شخصياً برؤساء الجامعات للتعرف على سير الدراسة. واكدوا لها ان العملية التعليمية سارت وسط اجواء دراسية هادئة. وفي ذات السياق دعا الطلبة للانصراف الكلي الى واجباتهم الدراسية والاهتمام بطلب العلم والمعرفة.

مبيناً انهم قاعداً الحياة وبناءة المستقبل والتفرغ الى حياتهم العلمية والدراسية.
كما اكد السيد الوزير ضرورة ابعاد الحرم الجامعي عن التسييس وان تنصب كل الجهود على العلم وروح الابداع والتواصل المعرفي للنهوض بالتعليم العالي نحو المكانة العلمية الرصينة والمتقدمة.

على صعيد متصل دعا السيد الوزير الى بذل الجهود لخدمة الوطن والابتعاد عن الانانية والصراع وراء المكاسب وان تكون للانسان استقلاليتته بالعمل وليس بالانتماءات او الولاءات لمواكبة عجلة التقدم وبناء العراق. لان

## إحالة ١٥ ملفاً للفساد المالي والإداري الى القضاء في المثني

السماوة / عدنان سمير

أحالت لجنة النزاهة في مجلس محافظة المثني ١٥ ملفاً يتعلق بالفساد المالي والإداري لعدد من الدوائر الخدمية الى القضاء .

اعلن ذلك لـ(المدى) السيد احمد مرزوك رئيس اللجنة وقال ان لدى اللجنة اثباتات تؤكد تجاوز العاملين في تلك الدوائر على القانود. وكانت اللجان الفرعية قد حصلت على معلومات ووثائق من الموظفين ودائرة الرقابة المالية والمواطنين تكشف حجم الفساد والتجاوز على المال العام.

واكد ان احد المشاريع احيل ب مبلغ ٧٠ مليون

دينار ويعد حصول اللجنة على المعلومات تبين ان المشروع يمكن تنفيذه بمبلغ ١٥ مليون دينار ومن قبل شركات عالمية في بغداد.واضاف: كما ان هناك جهوداً لاعادة مبلغ ٣٢٠ مليون دينار مفقود في دائرة

الخزينة مشددا على ان اللجنة لا تتعامل مع المشاريع التي تنفذ من قبل المنظمات العالمية وقوات متعددة الجنسية حيث ان لهم طرقهم الخاصة رغم ملاحظاتنا على طريقة التنفيذ والاحالة.

واشار الى ان اللجنة ضمت عناصر من معظم الاختصاصات القانونية والمالية

رئيس مجلس محافظة بغداد لـ(المدى):

### تم تشكيل فرقة عمليات لمتابعة الأمن في مناطق بغداد وتدارس تعويض العوائل المنكوبة

طواقم الجبوريا

اعكد رئيس مجلس محافظة بغداد السيد معين الكاظمي الثقة الكاملة بالحس الوطني لابناء شعبنا القادر على ايجاد أي فتنة التي يحاول الاعداء اثارتها وان هنالك غرفة عمليات تشكلت من المجلس وتشكيلات وزارتي الداخلية والدفاع لمتابعة الامن في المحافظة.

وقال رئيس المجلس لـ(المدى): ان الهدف من تفجير مرقد الامامين علي الهادي والحسن العسكري عليهما السلام هو اثارة الفتنة بين افراد الشعب العراقي من قبل عصابة متمرسة على العمليات الاجرامية وكان للمرجعية الدور الكبير في امتصاص غضب المواطنين وتحذيرهم من الوقوع في براثن هذه الفتنة موضحا ان وفدا من المجلس قام بزيارة العوائل التي تركت مساكنها في مناطق ابي

غريب والطرمية والمدائن والتي تسكن حاليا المدارس والساحات العامة خوفا من اعمال التكفيريين الارهابية وتدارس السبل الكفيلة باعادتهم الى مناطقهم.

وتوفير الحماية لهم بالتعاون مع الاجهزة الامنية والتقى الوفد عددا من اهالي الطارمية الذين اكدوا ان جميع العراقيين سنة وشيعة اخوة ولن يتمكن اعداء العراق من تضييقهم وتحقيق مآربهم الدنيئة.

واضاف ان مجلس المحافظة قد

مؤكدا ضرورة تكاتف كل الجهود من اجل تشكيل حكومة وحدة وطنية والاعلان الصريح عن البراءة من مثل هذه الاعمال. وقال رئيس مجلس حقوق الانسان في المجلس السيد نائل الموسوي ان وفدا من المجلس زار مستشفى اليرموك ومستشفى الكاظمية التعليمي لفقد الجرحى والمصابين ممن طالتهم قذائف التكفيريين وأشار الى مدى بشاعة الحادث حيث فقدت بعض الاسر معيلا مشدداً على ضرورة تعويض الاسر المنكوبة.